

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

6/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار لما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:00:00](#)

هم فيها خالدون. حج خالدون وهم فيها خالدون. ان الله نعم الحمد لله لما ذكر الله وعيد الكافرين وانه اعد لهم نارا وقودها الناس والحجارة امر الله نبيه ان يبشر - [00:00:20](#)

المؤمنين في الجنات ابشر الاول هذه بشارة والله ارسل رسوله بشيرا ونذيرا وانزل القرآن يبشر وينذر وتضمنت هذه الايات النذارة والبشارة ابشر الذين امنوا قال اهل اللغة البشارة الاخبار بما يسر - [00:01:07](#)

وقد يستعمل فيما يسوء قال تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الذين امنوا امنوا بالله وباليوم الآخر وبكل ما ارضى الله الايمان بك يتصدق وايقنوا كما قال تعالى وبالاخرة هم يوقنون - [00:01:49](#)

وعملوا الصالحات الاعمال الصالحات وهذه ثمرة الاعمال الصالحات موجب الايمان وثمرة الايمان فجمعوا بين العلم والعمل ان الايمان يتضمن العلم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات وضد الاعمال الصالحات السيئات وهي عمل الكافرين والفاسقين - [00:02:28](#)

المؤمنون صالحون ومصلحون والكافرون فاسدون ومفسدون والمنافقون وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري الجنة وهي البستان وعلى اهل اللغة الجنة الجنة لانها تستر الداخلة فيها بما فيها من اشجار - [00:03:20](#)

تزني من تحتها الانهار من تحت قصورها واشكالها الانهار من انواع الانهار فيها انهار من ماء وانهار من لبن وانهار من خمر وانهار من عسل وغير ذلك تجري من تحتها الانهار - [00:04:03](#)

وهم يدعمون بهذه الانهار تمتعا بشربها ونظرا اليها فهذه متعة تحت المكان المجالس من صنوف النعيم والمتعة انظروا كيف فرعون يفخر بذلك لا يشعل الطاغية المغرور. يقول وهذه الانهار تجري من تحتي - [00:04:39](#)

كلما رزقوا منها من ثمرة يخبر تعالى ان اهل الجنة كلما يأتيهم رزق من ثمار الجنة يقولون هذا الذي رزقنا من قبل هذا الذي رزقناه من امس للتشابه الذي بينما رزقوه اليوم وما رزقوه امس - [00:05:22](#)

هذا الذي رزقناه من قبل ولهذا قال تعالى واتوا به متشابهة هذا الرزق يأتيهم الوان وان كان الطعم مختلفا واتوا به متسايعون ولهم فيها ازواج وهذا تعداد الانواع الانهار وذكر الثمار - [00:06:09](#)

ثم ذكر الازواج ازواج مطهرة من كل ومن الاخلاق السيئة مطهرات طهارة الحسية والمعنوية ازواج مطهرة وسماهن الله في الايات الاخرى الحور وزوجناهم بحور عين وزوجناهم بحول حين وتما هذا كله - [00:06:44](#)

الخلود وهم فيها خالدون منذ جاء ذكر هذا الوعد في ختام وهم فيها خالدون سبحان الله العظيم خلود دوام لا انقطاع بحال النائب والانتقال عنه لا ينقطع ولا ينتقم من احد - [00:07:38](#)

وما هم منها بمفردين لا ييغون عنها اولا لا ييغون التحول منها ولا يملون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فمن الله عليهم اولا بالتوفيق للايمان والعمل الصالح - [00:08:19](#)

ثم من عليهم بالجزاء العظيم وذلك هو الفوز العظيم وهو الفضل الكبير وفي هذا اعظم ترغيب في الايمان والعمل الصالح في هذا في

هذه البشارة بهذا الخير العظيم حث وترغيب في الايمان والعمل الصالح - [00:08:54](#)

الايمان والعمل الصالح هو السبب وهذا الجزاء هو المسبب الله السبب والمسبب ذكر الله السبب الذي ينال به هذا الجزاء نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:09:44](#)

رحمه الله تعالى قوله تعالى وبشر الذين امنوا اي اخبر والبشارة كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه. بشرة الوجه. ويستعمل في الخير والشر. وفي الخير اغلب وعملوا الصالحات اي الفيلات الصالحات يعني المؤمنين. الذين من اهل الطاعات قال - [00:10:27](#)

رضي الله عنه وعملوا الصالحات اي اخلصوا الاعمال كما قال فليعمل عملا صالحا اي خاليا من الرياء. قال معاذ العمل الصالح الذي فيه اربعة اشياء. العلم النية والصبر والاخلاص. العمل الصالح نعم. العمل الصالح الذي فيه اربعة - [00:11:04](#)

والصبر والاخلاص ان لهم جنات جمع الجنة. النية بالاخلاص لوجه الله والعلم ان يكون فيه على بصيرة يعبد الله على بصيرة من ليس كذلك هو ضال بانه يعود الله على جهالة - [00:11:34](#)

فلا بد في العمل من العلم العلم بمشروعيتها وفضله ولا بد فيه من الصبر لا لا يستطيع العبد ان يقوم في هذه التكاليف الا بصبر

فالعلم هو الدال عليه هذا العمل الصالح - [00:12:08](#)

والصبر هو المثبت له والنية ابتغاء وجه الله هو روح العمل وكما هو مقرر ان العمل الصالح لا بد فيه من امرين لابد فيه من مقتضى

شهادة ان لا اله الا الله وهو الاخلاص - [00:12:48](#)

ولابد فيه من مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله وهو الاتباع وموافقة الامر نعم والجنة البستان. الذي فيه اشجار مثمرة سميت بها

الاجتنائها الاشجار. وقال الجنة ما فيه النخيل. والفردوس ما فيه - [00:13:13](#)

الكرب تجري من تحتها اي من تحت اشجارها ومسكنها. النهار والمياه في النهار. لان النهر لا والنهار النهار اي المياه في النهار. لان

النهر لا يجري. وقيل من تحتها اي بامره. لان - [00:13:51](#)

لان النهر لا يجري. نعم يقولون ان اصل النهر هو الحفر الحفر الذي فيه وهي وهو الماء ونحوه ان النهر لا يجري سبحانه الله كلمة النار

تطلق على الحفر وتطلق على ما ينزل في هذا نهر وهذا نهر - [00:14:15](#)

وقيل من تحتها اي بامرهم لقوله تعالى حكايتنا عن فرعون. وهذه الانهار تجري من تحتي اي امري ولا نهار جمع نهار سمي به لسعته

وضيائه ومنه النهار وفي الحديث انهار الجنة في غير اخدود. كلما متى ما رزقوا اطعموا منها - [00:14:57](#)

اي من الجنة من ثمرة اي ثمرة. اي الثمرة؟ ومن صلة رزقا طعاما قالوها اقول لان لانها مغفرة من الزائدة تعم كلما رزقوا منها من ثمرة

اي ثمرة من انواع الجنة - [00:15:31](#)

نعم يقول من ثمرة ثمرة نعم اليك من ثمرة ايوب ثمرة ومن صلة رزقا طعاما قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وقبل رفع على الغاية. قال

الله تعالى لله امر من قبل ومن بعد. قيل من قبل - [00:16:04](#)

في الدنيا وقيل الثمار في الجنة متشابهة في اللون مختلفة في الطعام. فاذا رزقوا ثمرة بعد اخرى. ظنوا انها الاولى واتوا به بالرزق

متشابهها قال ابن عباس ومجاهد الربيع متشابهها في الالوان مختلف - [00:16:32](#)

وقال الحسن وقتادة متشابهها ان يشبه بعضه بعضا في الجودة اي كلها خيارا لا رذالة فيها. وقال محمد بن كعب يشبه ثمر الدنيا غير

انها اطيب وقيل متشابهها في الاسم مختلفا في الطعام. قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الدنيا - [00:16:59](#)

مما في الجنة الا الاسى الا الاسامي اخبرنا احمد بن عبدالله الصالح قال اخبرنا ابو سعيد محمد ابن عبدالله محمد ابن عبد الله ابن

الصفار قال اخبرنا محمد ابن كثير ان سفيان الثوري - [00:17:29](#)

عن قال اخبرنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله وسلم اهل الجنة يأكلون

ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا - [00:17:53](#)

يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون الحمد والتسبيح. نعم. كما تلهمون النفس. طعامهم طعامهم الجشاء طعامهم الجشاء الجشاء.

ورشحهم المسك قال طعمان الطعام اللي عندك هذا طعام الجزاء هذا ما في الدنيا من - [00:18:13](#)

ذهابنا في البطون الكلمة محرم يقول طعامه قال نعم طعامهم الجشاء ورشحهم ورشحهم المسك الرز في العرق قال تعالى وله فيها في الجنان ازواج نساء وجواري. يعني من الحور العين ازواج نساء - [00:19:17](#)
جواري يعني من الحور العين ما في داعي خدمة زوالي هل لهم في الجنة ازواج الجواري المعروف في الدنيا الاماء التي مما يستمتع بهن او للخدمة والله تعالى دخل على ازواج - [00:20:16](#)

فيها ازواج زوجات زوجه الله بهن وزوجناهم بحور عين امرنا الله بينهم واما الخدمة وهناك الولدان تطوف عليهم بلدان مخلصون اطوف عليهم غلمان غلبان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون مطهرة من الغائط والبول والحيض والنفاس والبساط والمخاط والمنى والولد وكل - [00:21:01](#)

كل قدر. قال ابراهيم النخعي في الجنة اجماع ما شئت ولا ولد. فقال الحسن هن عجائزك ابراهيم. نعم. احسن الله اليك قال ابراهيم النخعي في الجنة اجماع ما شئت. ولا ولد. اجتماع ما شئت - [00:21:54](#)
فيه متعة النكاح متعة الجمال لكن لا ولد وقال الحسن هن عجائزكم. الغمص العنش. طهرنا من من طهرنا من الدنيا وقيل مطهرة عن مساوي الاخلاق وهم فيها خالدون. عامة مطهرة من هذا - [00:22:19](#)

وهم فيها خالدون دائمون. لا يموتون فيها ولا ولا يخرجون منها اخبرنا عبد الواحد بن احمد المناحي المريحي قال اخبرنا ابو حامد ابن عبد الله قال اخبرنا محمد ابن يوسف الفرضلي قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل البخاري قال اخبرنا قتيبة - [00:22:51](#)
ابن سعيد قال اخبرنا الجدير عنه مرة عن ابي زراة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون يدخلون الجنة الا صورة القمر ليلة البدر. ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري - [00:23:23](#)
في في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا ولا يتمخضون. امشاطهم المسك امشاطهم الذهب ورشحهم المسك. ومجامرهم اللوة. وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد. ذراعا في السماء. اخبرنا - [00:23:43](#)

عبد الواحد الملحي قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي شريح. قال اخبرنا ابو القاسم البغوي. قال اخبرنا علي بن الجاد قال بن مرزوق نعطي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول - [00:24:13](#)
تدخل الجنة يوم القيامة. صورة وجوههم مثل سورة القمر. ليلة البدر. والذبرة الثانية. الا لون الكواكب في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرام خسوقهن دون - [00:24:33](#)

لحومها ودمائها وحللها. قال اخبرنا ابو عبدالله محمد ابن الفضل الخراقي قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال اخبرنا احمد بن علي الكشميهني قال اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير - [00:24:53](#)

المدني الطويل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من نساء اهل الجنة ما ولت على رأسها خير من ولا تهجها. ولا انت؟ اه تاجها. تاجها؟ نعم - [00:25:20](#)

على رأسها خير من الدنيا وما فيها. صحيح اخرجه محمد بن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمر ابن عمر عن ابي اسحاق عن حميد قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن يوسف الجويني قال اخبرنا ابو - [00:25:51](#)

محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي. عبدالله بن محمد بن مسلم. قال اخبرنا احمد ابن فرج حمصي قال اخبرنا عثمان بن سعيد بن الكثير عن سليمان بن موسى قال حدثني قريب انه سمع اسامة - [00:26:11](#)

زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل من مشمر للجنة؟ وان الجنة لا خطر لها وهي ورب الكعبة نور يتلأأ. وريحانة تهتز وقصر المشيد. ونهر مطرد وثمره نضيجة - [00:26:31](#)

وزوجة حسناء الجميلة وحننل كثيرة ومقام ابدى في دار سليمة وفاكهة في محل في محلة عالية البهية. قالوا نعم يا رسول الله نحن مشمرون لها قال قولوا ان شاء الله. قال القوم ان شاء الله وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:26:51](#)
اهل الجنة جرد مرد كحل. لا يفتنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم. اخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الصمد الترابي قال اخبرنا الحاكم ابو الفضيل

الحدادي قال اخبرنا ابو يزيد محمد ابن يحيى ابن - 00:27:21

قال اخبرنا اسحاق الحنظلي قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا عبد الرحمن ابن اسحاق عن النعمان ابن سعيد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوق ليس فيه بيان ولا شراء. الا الصور من الرجال والنساء. فاذا اشتهى الرجل - 00:27:41 صورة دخل فيها ان فيها لمجتمع يقول ان في الجنة سوقا آآ ان في الجنة لسوقا ليس فيه بيع ولا شراء الا الصور من الرجال والنساء.

فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ان فيها لمجتمع الحورنين - 00:28:01

ينادي بصوت لم يسمع الخلائق مثله. نحن الخالدات فلا نبيد ابدا. ونحن الناعمات فلن نبأس وابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا. فتطوبى لمن كان لنا وكنا له او نحن له - 00:28:26

ورواه ابو عيسى عن هند واحمد ابن ابن منيع. عن ابن معاوية مرفوعا وقال هذا حديث غريب. اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر

الدرجاني قال اخبرنا عبد الغفار ابن محمد الفارسي - 00:28:46

قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم ابن محمد ابن سفيان قال اخبرنا مسلم ابن الحجاج قال اخبرنا سعيد بن عبد الجبار البصري. قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت الا انس بن ما لك ان رسول الله - 00:29:06

وسلم قال ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزداد حسنا وجمالا. فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم اه لقد ازددت - 00:29:26

ثم بعدنا حسن وجمالا. فيقولون وانتم والله. لقد زدتم بعدنا حسنا وجمالا. قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ولا يدخلون ولا يقولون ولا يتفوقون ولا - 00:29:46

الطعام بطاطس حلو فما بال الطعام اول مرة اشحن خروج الطعام هذا هو المعروف بس الترفيه بالكلام يعني اللفظ التي ذكرت هذي توضح المقام الطعام يعني اين يذهب الطعام الطعام في الدنيا يذهب طولا وغائطا - 00:30:24

فما بال الطعام؟ سقطت خلف فما بال الطاعة فما بال الطاعة نعم يا محمد. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح - 00:31:07

صحيح البخاري المجلد الرابع قال البخاري رحمه الله تعالى باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:36

قال اذا حضرت الصلاة فاذا واقما ولاكما اكبركما. وقد تقدم هذا الحديث في ابواب الاذان خرجه البخاري هناك من حديث الثوري عن خالد الحذاء ولفظ حديثه اتى رجلان النبي صلى الله عليه - 00:31:58

وسلم يريد ان السفر فقال النبي صلى يريد ان السفر نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انت ما خرجتما فاذا واقما ولاكما اكبركما تفرجوا هناك ايضا من حديث ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من

قومي - 00:32:18

عنده فذكر الحديث وفي اخره فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولاكمم اكبركم. فرواية تدل على انهم كانوا جماعة. فلا يحتج بها على ان الاثنين جماعة. وانما يحتج لذلك برواية خالد الحذاء فان - 00:32:46

وذكر في روايته انها كانا اثنين. وان النبي صلى الله عليه وسلم امرهما ان يؤمهما اكبرهما دل على ان الجماعة تنعقد باثنين. وفي هذا المعنى احاديث اخر منها حديث ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:06

قال صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاتي وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل. وما كثر فهو احب الى الله. خرجه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم - 00:33:26

ومنها حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا صلي معه اخرجه الامام احمد وابو داود وهذا لفظه اخرجه الترمذي بمعناه وحسنه وقد سبق ذكره - 00:33:45

وخرج ابو داود في كتاب المراسيل معناه من حديث والقاسم بن عبد الرحمن مرسل وفي حديثهما زيادة. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم وهذه من صلاة الجماعة وخرجه الامام احمد من رواية القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه هذان

جماعة - 00:34:05

وفي اسناده ضعف والمرسل اشبه وخرجه وخرج ابن ماجة باسناد ضعيف عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاثنان فما فوقهما جمعا فرج البيهقي معناه من حديث انس بن باسناد ضعيف ايضا. ولا نعلم خلافا ان الجماعة تنعقد باثنين اذا كان -

00:34:27

اذا كان من اهل التكليف ولو كان ولو كان ولا نعلم خلافا ان الجماعة تنعقد باثنين اذا كان من اهل التكريم ولو كان المأموم امرأة فان كان المأموم صبيا فهل تنعقد به الجماعة؟ فيه روايتان عن احمد في الصلاة ولو كان - 00:34:50

ولو كان المأموم امرأة فان كان المأموم صبيا فهل تنعقد به الجماعة فيه روايتان عن احمد في الصلاة المكتوبة فاما النافلة فتنعقد كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالليل بابن عباس وحده - 00:35:13

واكثر العلماء على انه لا فرق بين الفرض والنفل في ذلك. وهو قول ابي حنيفة والشافعي باب اخر من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد نعم يا محمد توضيح البيان - 00:35:30

او الانتصار لاهل الاثر توضيح البيان للشيخ السعدي محمد نعم تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم - 00:36:09

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال قال العلامة السعدي رحمه الله تعالى في التوضيح والبيان لشجرة الايمان في فصل في ذكر الامور التي يستمد منها الايمان قال رحمه الله - 00:36:38

ومن طرق موجبات الايمان واسبابه. معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفة نعم. ومن طرق موجبات الايمان واسبابه. معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفة ما هو عليه من الاخلاق - 00:36:53

العالية والواصف الكاملة فان من عرفه حق المعرفة لم يرتب في صدقه وصدق ما جاء به من الكتاب والسنة والدين الحق. كما قال تعالى ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. اي فمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم توجب للعبد المبادرة الى الايمان ممن لم يؤمن -

00:37:12

وزيادة الايمان ممن امن به وقال تعالى حاثا لهم على تدبر احوال الرسول الداعية للايمان. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. واقسم تعالى بكمال هذا الرسول - 00:37:35

وعظمة اخلاقه وانه اكمل مخلوق بقوله نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم صلى الله عليه وسلم اكبر داع للايمان في اوصافه الحميدة وشماله الجميلة - 00:37:58

اكبر وهو صلى الله عليه وسلم اكبر داع للايمان في اوصافه الحميدة. باوصافه بمناسبة اكبر داء باوصافه نعم. هو صلى الله عليه وسلم اكبر داع للايمان باوصافه الحميدة. وشماله الجميلة واقواله الصادقة - 00:38:24

وافعاله الرشيدة فهو الامام الاعظم والقُدوة الاكمل. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الله عن اولي الباب الذين هم خواص الخلق انهم قالوا ربنا اننا سمعنا مناديا وهو هذا الرسول الكريم - 00:38:52

ينادي للايمان بقوله وخلق وعمله ودينه وجميع احواله. فامنا اي ايماننا لا يدخله ولما كان هذا الايمان من اعظم ما يقرب العبد الى الله ومن اعظم الوسائل التي يحبها الله توسلوا بايمانهم ان يكفر - 00:39:22

السينات وينيلهم المطالب العاليات. فقالوا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ولهذا كان الرجل المنصف الذي ليس له ارادة الا اتباع الحق. مجرد ما يراه ويسمع كلامه. يبادر الى الايمان ولا

- 00:39:43

في رسالته بل كثير منهم مجرد ما يرى وجهه الكريم يعرف انه ليس بوجه كذاب. وقيل لبعضهم لماذا بادرت الى الايمان بمحمد قبل

ان تعرف رسالته؟ فقال ما امر بشيء فقال العقل ليته نهى عنه. ولا نهى عن - [00:40:10](#)

شيء فقال العقل ليته امره به. ليته امر به فاستدل هذا العاقل الموفق بحسن شريعته صلى الله عليه وسلم. وموافقتها للعقول الصحيحة على رسالته. فبادر الى الايمان ولهذا استدل ملك الروم كركد لما وصف له ما جاء به الرسول وما كان يأمر به وما ينهى عنه. استدل بذلك انه من اعظم - [00:40:30](#)

غسل واعترف بذلك اعترافا جليا ولكن منعت الرياسة وخشية زوال وخشية زوال ملكه من من اتب من اتباعه كما منعت كثيرا ممن اتضح لهم انه رسول الله حقا. وهذا من اكبر موانع الايمان في حق امثال هؤلاء - [00:40:56](#)

واما اهل البصائر والعقول الصحيحة فانهم يرون هذه الموانع والرياسات والشبهات والشهوات تضحل ولا يرون قيمة حتى يعارض بها الحق الصحيح النافع المثمر للسعادة عاجلا واجلا. ولهذا السبب الاعظم كان - [00:41:16](#)

بالقرآن حفظا ومعرفة. والمعتنون بالاحاديث الصحيحة. اعظم ايمانا ويقينا من غيرهم. واحسن عملا في الغالب ومن اسباب الايمان ودوايه حسبك رحمه الله ولهذا ينبغي القراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:36](#)

في في عبادته لربه وفي معاملته الناس معاملته لاهله ولاصحابه احواله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اعظم المؤثرات والموجبات لتصديقه فيزداد المؤمن بداره شياطينا يزداد يقينا لانه رسول الله حقا - [00:42:06](#)

ويزداد حبا له صلى الله عليه وسلم خلقه قوله تعالى انك لعلی خلق عظيم ويذكر بان تفسير هذه الاية ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن خلق رسول الله. فقالت - [00:42:52](#)

خلق القرآن يعني خلقه العمل بالقرآن والتخلق بما ندب الله اليه وارشد اليه فماذا حادث المنزلة في عمله بالقرآن كما امره الله وهو عليه الصلاة والسلام ايضا مجبول على الاخلاق الكريمة - [00:43:25](#)

وكان معروفا بالصدق والامانة والكرم ترى الاخلاق قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام اخلاقه التي كان عليها هي من اعظم الادلة على صدق عند ذوي العقول احسن الله اليكم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم احفظ شيخنا والحاضرين. قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال في باب وصف الملائكة - [00:44:46](#)

ومن المعلوم ان الملائكة لهم من العلوم والاحوال والايادات والاعمال ما لا يحصىه الا ذو الجلال ايش؟ ان للملائكة ومن المعلوم ان الملائكة لهم من العلوم والاحوال قاداتي والاعمال ما لا يحصىه الا ذو الجلال - [00:45:12](#)

لانهم خلق ولانهم كثير جدا ولهذا كانت علومهم واخلاقهم واعمالهم ولهذا قال سبحانه وتعالى وما يعلم جنود ربك الا هو نعم اليكم ووصفهم في القرآن بالتسبيح والعبادة لله اكثر من ان يذكر هنا. كما - [00:45:44](#)

قال تعالى في خطابه للملائكة وامره لهم بالسجود لادم. وقوله فان اكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون وقوله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته - [00:46:37](#)

سبحونه وله يسجدون. وقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ومن يقل منهم ان - [00:47:07](#)

فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. وقوله الله يصطفي من الملائكة وقوله الذين يحملون العرش ومن يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون بهم. ويستغفرون للذين امنوا وقوله والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن - [00:47:47](#)

وقوله كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسلاها وقوله اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاث افة الف من الملائكة منزلين. بلاء تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملائكة - [00:48:37](#)

مسومين. وقوله اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معك كن فثبتوا الذين امنوا وقوله ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وقال يا ايها الذين امنوا - [00:49:17](#)

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وقوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون

وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. وقوله الذي حين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم وقوله ان الذين - [00:49:47](#) قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وقوله حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. وقوله يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقوله في صحف مكرمة مرفوعة - [00:50:27](#) مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. وقوله وان عليكم لحافضين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقوله ام يحسبون ان انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله ايلف من قول الا لديه رقيب عتيد. وقوله الصافاة صفا - [00:51:07](#) الزانيرات زجرا فالتاليات ذكرا. وقوله فاستفتهم لربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم من افكهم يقولون ولد الله وانهم لكاذبون. الى قوله وانا لنحن الصابرين - [00:51:47](#) وانا لنحن المسبحون. قال وفي الصحيحين عن بن سمورة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربكم فيها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يسدون الاول فالاول ويتراصون في - [00:52:17](#) اوف قال في الصحيحين عن قتادة عن انس عن ما لك بن صعصعة في حديث المعراج عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما اذكر سعو لا ما ذكر سعوده الى السماء السابعة قال فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال - [00:52:47](#) هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم وقال البغض. الله. نعم وقال البخاري وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عن النبي رضي الله عنه عن النبي - [00:53:10](#) صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور فهذا امر لا يحصيه الا الله. وقال البخاري ايش وقال البخاري وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - [00:53:37](#) النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور نعم فهذا امر لا يحصيه الا الله وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امن القارئ فامنوا فانه من وافق تأمينه - [00:53:59](#) تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي رواية اخرى في الصحيحين اذا قال امين انا زايدة غفر له نراجع عنهم ان شاء الله قال وفي رواية اخرى في الصحيحين اذا قال امين فان الملائكة في السماء تقول امين. وفي - [00:54:26](#) الصحيحين ايضا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه - [00:55:04](#) ومن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي الصحيح عن عربة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب - [00:55:24](#) فتذكر الامر قضي في السماء. فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوجيه الى الكوهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله ملائكة - [00:55:53](#) لا تنسى فضلى يتبعون مجالس الذكر. فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا مع وحث بعضهم بعضا باجنتهم. حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء. فيسألهم الله وهو اعلم بهم. من اين جئتم؟ فيقول - [00:56:23](#) يقولون جئنا من عند عباد لك في الارض. يسبحونك ويكبرونك ويهللونك يحمدونك ويسألونك. قال وما يسألوني؟ قالوا يسألونك جنتك. قال وهل رأوا قالوا لا اي رب. قال فكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا ويستجيرونك - [00:56:53](#) قال ومما يستجيرونني؟ قالوا من نارك. قال وهل رأونا لي؟ قالوا لا ايا رب قال فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك. قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألو اوجرتهم مما استجاروا. قال يقولون ربي في - [00:57:23](#) من فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم. قال فيقول وله لغفرتهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وفي الصحيحين عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#) لم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرضت نفسي على ابن عدي يا ليل ابن عبد كلال - [00:58:19](#)

فلم يجبني الى ما بلا ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وانا مهموم على وجهه فلم الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلنتني فنظرت فاذا فيها جبريل فنأدى لي فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك -

00:58:39

لكن الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فنأداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت. ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. قال صلى الله عليه وسلم - 00:59:09

بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وامثال هذه الاحاديث الصحاح وما فيها من ذكر الملائكة الذين في السماوات وملائكة الهواء والجبال - 00:59:29

وغير ذلك كثيرة. وكذلك الملائكة المتصرفون في امور بني ادم مثل قوله المقصود ان الشيخ الملائكة وذكر الشواهد على ذلك من القرآن ومن السنة وليد ولعظم شأن الملائكة كانوا كان الايمان بهم من اصول الايمان - 00:59:49

الكتاب والسنة والكفر بهم كفر بفضل الله وملائكته ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین والحديث الشأن الملائكة في القرآن كثير كما سمعنا في الايات وهم اصناف - 01:00:28

من حيث ما اقلوا به ومن السلكون جميعا في دوام العبادة لله يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يستحسرون ولا يسمعون وهم يصلون يصطفون يركعون ويسجدون لهم صفات خلقية ايضا - 01:01:00

من ذلك ان لهم اجنحة وثلاث ورباع وادي جبريل ستمائة جناح ما زال في الحديث والايمان بهم من الايمان بالغيب من كان منهم من هو معنا اننا لا نراهم غائبون عنا - 01:01:56

ونؤمن بهم تصديقا لخبر الله ورسوله وان عليكم لحافظين الكرام والكتابين يعلمون ما تفعلون نعم يا محمد في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم دفع الزكاة لمحتاج يملك عقارا - 01:02:37

علما بان العرف السائد في البلد ان العقار لا يباع الا في الضرورة القصوى. كالحاجة لتزويج الاولاد او الحاجة لعملية طارئة هذا العقار من كان سكنا فهذا من ضرورياته قل كان - 01:03:18

للاستفادة منه مولد من موارد اذا كان لا يكفيه فيجوز دفع زكاة له اذا دخل هذا العقار لا يكفيه فانه يعطى من الزكاة لان المراد المقصود من الزكاة تأمين الكفاية. نعم - 01:03:59

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما القول الصحيح في موضع القرن الثعالب؟ هل هو السيل موضع اخر هذا هو المعروف عند اهل العلم الا انه هو السير المعروف - 01:04:30

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اه فتاة احيض لمدة ستة ايام اه دم واضح لكن بعد ذلك تكون صفرة لا تكاد ترى. وتنزل ربما وقت وقت واحد - 01:04:55

في النهار ولا تتكرر. والحيضتين الاخيرتين اغتسل وصليت في اه ثمانية او او تسعة اه او تسعة من الايام. وصل اه ثم اكتشف وصليت ثم اكتشفتها فانقطعت عن الصلاة حتى وصلت خمس - 01:05:25

سنة عشر يوما واغتسلت. ولا تظهر لي آآ القصة البيضاء. فمتى اظهر فانا في من امري اذا انقطع عن في الدم واتصلت به الصفرة كما قالت ام عطية كنا لا نعد القدرة والصفة بعد الطهر - 01:05:55

فاذا انقطع الدم رأيت الجفاف فهذا بالطهارة تعرف بامرین اما بالقصة البيضاء والا بالجفاف واذا كان لا يحصل الا في الجفاف متصلة وزير خمسة عشر يوما بعد خمسة عشر يوما اغتسلي وصلي على كل حال - 01:06:56

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من قول الراجح في الخضر القول الراجح في اه الخضر اه اه الخضر صاحب موسى يقول من حضر نعم الخبر الله اعلم خلاف بين اهل العلم هل هو نبي اولي - 01:07:31

ولا اظهر عندي انه ليس نبيا هو الاظهر والله اعلم وما حصل على يده هو انواع من الكشف يحصل للاولياء بعض الامور الغائبة كحالة الغلام قصة الغلام الجدار نعم من امر الله - 01:08:25

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى الجشء؟ هل هو التي بعد الشبع ام غيرها؟ الا هي النساء الجزاء هو الهواء الذي يأخذ من حلق الانسان الى بعد العصر او - [01:09:57](#)

في بعض الحالات من الناس يختلفون تغار نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من شروط الاضحية انهار الدم ما معنى ذلك؟ ما هو ما هو من شروط الاضحية. من شروط الذكاة وحل الذبيحة - [01:10:35](#)

انهار الدم ما اظهر الدم ويخلص من الله عليه فقل لسه حاصل للاضحية وما يذبح للاكل خلاله لابد من انهار الدم انهار الدم رسالة الدم لابد ان يحل الذبيحة من الذكاة - [01:11:12](#)

والذكاة لا تستحق الا بازالة الدم من الذبيحة ما انهر الدم اسم الله عليه فقل اما ما ما يقتل الضرب والربو الرأس كما يفعل هؤلاء الكفرة رأس الحيوان حتى يدوخ - [01:11:37](#)

لابد فيها من الذبح في الحلق الملة الواد زين او احدهما بقطع الوجهين يسيل الدم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما كيفية التوفيق بين اه بين ان الله في السماء وبين الحديث اذا صلى احدكم فان الله تعالى - [01:12:12](#)

امامه او كما جاء في الحديث قال اهل العلم ان هذا لا لا ينافي شأن الله عظيم فهو امام المصلي وهو في علاه وضربوا الهان مثلا الشمس تكون امامك وهي في مدارها في في السماء - [01:13:02](#)

هذا للتقليب لتقريب ان يكون الشيء امامك وهو في وهو عالم عليك ولا يصلح ان يفهم المسلم من هذا ان الله حال بين الناس هل هو في العلو ويكون امام المصدقين فشاء - [01:13:35](#)

الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه كنت والعياذ بالله الدين واسب الله عز وجل واقرأ كتب الاحاد وفي احدي المرات قلت انا الرب والان تبت لله عز وجل هل يقبل الله توبتي؟ وكيف اتوب من كل ذنوبي - [01:14:19](#)

التوبة هي الرجوع الى الله الرجوع الى الله من من الكفر والمعاصي وانواع ذلك يكون بالندم على ما فات العزب على الا يعود مع مع مقاطعة هذه الذنوب والاقلاع عنها - [01:15:01](#)

والاخلاص في ذلك لوجه الله فاذا صدقت التوبة غفر الله لك اذا صدقت التوبة مما ذكرت من انواع الباطن تاب الله عليه انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بالجهالة ثم يتوبون من قلب - [01:15:29](#)

تذكر انك قد تبت ففسأل الله ان يتوب القبول والثبات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدينا مصلى في العمل اصلي فيه جماعة صلاتي الظهر والعصر. وقد نصلي المغرب ولا نصلي ولا يصلي فيه. العشاء والفجر - [01:15:58](#)

فهل يأخذ حكم المسجد الذي يظهر لي انه لا يأخذ حكومتنا هذا المكان لكنهم يستعملونه للصلاة يجعل صالة احدي صالات البيت مصلى يصلون فيه هذا لا يصير في حكم المسجد - [01:16:34](#)

الخصائص اه او خصائص الخاصة بالمسجد يسر انه لا يجوز فيه الجنب وللحائض وما الى ذلك او في قوله اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نعم ويقول احسن الله اليك وهل نخرج خارج المبنى للبحث عن مسجد - [01:17:35](#)

وهل وهل نخرج خارج المبنى؟ للبحث عن مسجد. اذا كان تعلمون في مسجد صلوا مع الجماعة في المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تم قبول بنتي في عمل ويتلخص بالجلوس - [01:18:17](#)

اه في حجرة وانهاء اجراءات المسافرين من ختم الجوازاتهم وارجاعها اليهم ويمر عليها كل يوم كثير من المسافرين رجالا ونساء فهل يجوز ذلك؟ ايش اقول يقول تم قبول بنتي في عمل - [01:18:52](#)

ويتلخص بالجلوس في حجرة وانهاء اجراءات المسافرين من ختم جوازاتهم وارجاعهم وارجاعها اليهم. ويمر عليها كل يوم كثير من المسافرين رجالا ونساء فهل يجوز ذلك المرأة الذي يصلها كثيرا بالرجال - [01:19:20](#)

هذا هو الاختلاط الذي اهل العلم وهو من دواعي الوقوع فيما حرم الله اذا قدر مثل ما ذكرت ان بنتك متحجة ومحتشمة ولا يحصل لها خلوة بالرجال ولا يحصل لها - [01:20:04](#)

يعني محادثات مع الرجال محادثات مريبة فلعل الله وهذا ارجو انه تعز اذا لم يترتب عليها خلوة ببعض الرجال ولا معاق ولا معاشرة

بالحديث المطول والمداعبات التي او تطمع تطمع مريض القلب - 01:20:40

كما قال سبحانه وتعالى ولا يخضعن ولا تقطعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض اصلح الله الاحوال نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل عبر الشبكة اه ما هي ما هي كتب ابن القيم العقدية - 01:21:32

التي يغضب عليها ذكر عقيدة اهل السنة والجماعة دون كتبه في الفرق ردود اهم ما يختص بهذا الذي سألت عنه هي قصيدته

الشافعي الكافية في الانفصال لاهل السنة للفرقة في الانتصار للفرقة الناجية - 01:22:14

انها يعني في ليس له مؤلف في العقيدة مختصر كالعقيدة الواسطية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة. اخيرا اه نختم

بهذا نعم. يقول السائل عبر الشبكة في غسل الجنابة اقوم بتعميم جسدي كل اه كله بالماء - 01:22:49

اسمي بالله واتمضمض واستنشق فقط. فهل فعلي صحيح نعم اذا نويت الطهارة في هذا الغص فانه يجزي عن الوضوء يدخل في

الوضوء والسنة السنة ان تتوضأ اولاً قبل قبل افاضة الماء على جسده - 01:23:36

تتمضمض وتستنشق تتوضأ الصلاة ثم تفويض الماء على رأسك وبدنك هكذا كان النبي يغتسل فان لم تفعل هذا وعممت

وتمضمضت واستنشقت قبل انه يجزئك - 01:24:09